انتهى في العقيدة ما عدّ من صفات المعاني
وحاصلها انها تنقسم الى اربعة اقسام قسم
لا يتعلق بشيء وهي المحبوة وقسم يتعلق بالممكنات
فقط وهي اثنان القدرة والارادة وقسم يتعلق
بجميع الموجودات وهي السمع والبصر وقسم
يتعلق بجميع اقسام الحكم العقلي وهو العلم
والكلام واعمّ الصفات المتعلقة العلم
والكلام وبين متعلق القدرة والارادة وبين
متعلق في التعلق السمع والبصر عموم وخصوص
من وجه فتزيد القدرة والارادة بتعلقهما
بالمعدوم الممكن وجوده ويزيد السمع والبصر
بتعلقهما بالموجود الواجب الوجود كذات
مولانا جلّ وعزّ وصفاته ويشترك القسمان
في تعلقهما بالموجود الممكن وانما اقتصرنا
في العقيدة على هذه التتبع ولم يفد بها

الصفة

الصفة الثامنة وهي ادراكه تعالى للطعوم
والروائح ونحوهما من الكيفيات التي تستدعي
في حقنا بحسب العادة اتصالات لمحل الخلاف
الذي في هذه الصفة هل هي في حقه
تعالى ترجع الى العلم ام هي زائدة على العلم
ويكون ادراكه تعالى لتلك الامور بادراك
زائد على العلم من غير اتصال بها ولا
تكييف للذات العلية بما جرت العادة
ان تتكيف به ذواتنا عند هذا الادراك
على هذا القول في حقه تعالى بكل موجود
كسمعه وبصره والذي اختاره بعض
المحققين في هذا الادراك الوقوف لعدم
ورود التسمع به وعليه فلاجل ما وقع فيه من هذا
الخلاف تركنا عدّه في صفات المعاني
واقتصرنا على المجمع عليه وبالله التوفيق

Copyright © King Saud University